

اثر انموذج بارمان في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المنظور

أ. م. د. فارس محسن ثامر

كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس. تنمية الاداء. مادة المنظور

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر انموذج بارمان في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة المنظور. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب السنة الثانية من معهد الفنون الجميلة. تكونت عينة البحث من (20) طالبا تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. واستخدم الباحث اختبار المهارات (الاختبار القبلي والبعدي). وللتوصل الى نتائج البحث استخدم الباحث مجموعة من الاساليب الاحصائية منها: اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين. وظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست موضوع المنظور وفق انموذج بارمان على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية باختبار المهارات.

مشكلة بحث:

تبورت فكرة البحث الحالي في ذهن الباحث من خلال تعرفه على المصادر والادبيات التي تدور حول اساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة لغرض اختيار الاستراتيجية المناسبة لتدريس مهارات موضوع المنظور. ووجد استراتيجية بارمان مناسبة لتطبيقات هذا الموضوع بالاضافة الى تعرفه على منتجات الطلاب في هذا الموضوع من خلال دراسة استطلاعية اجراها. واكتشف الباحث وجود ضعف في الاداء المهاري مما دفعه لتجربة هذه الاستراتيجية وبيان اثرها على مخرجات التعليم.

وهو النموذج الذي اطلقه تشارلز بارمان (1990) بناءً على ما قام به علماء النفس والتربويون المعاصرون وتصورات جديدة تتعلق بالمفاهيم والعمليات العقلية التي يجب ان يكتسبها المتعلمون في جميع المراحل التعليمية. انبثق نموذج بارمان من الفلسفة البنائية التي تقوم على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابها. من خلال خبرته السابقة.

وعليه يرى الباحث ان لنموذج بارمان اهمية كبيرة في تحفيز تعلم الطلاب حيث انه يساعد على ربط التعلم الجديد بالتعلم القديم ويشجع المتعلم على توسيع معارفه من خلال تقديم الامثلة واعطاء التطبيقات المتنوعة مما يساهم في اثناء عملية التعلم. وترسيخها في ذاكرتهم. وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي: س/ هل هناك اثر لاستراتيجية بارمان في تطوير الاداء المهاري في مادة المنظور؟

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- 1- نموذج بارمان هو احد نماذج التعلم البنائية التي تهدف الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية حتى يتمكن من الاكتشاف والبحث وتنفيذ متطلبات الدرس التعليمي والانشطة التعليمية المصاحبة له.
 - 2- اشارت العديد من الدراسات والابحاث العلمية الى انها تناولت نماذج التعلم البنائية بشكل عام ونموذج بارمان بشكل خاص والذي يعتبر من اكثر النماذج العلمية والعملية التطبيقية في مجالات التعليم مما حفز الباحث على العمل على توظيفه في موضوع بحثه اذ اثبتت هذه الدراسات فاعليته في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم. امكانية الاستفادة منه في عرض مستوى الاداء المهاري في المادة المنظورية.
 - 3- يستجيب هذا البحث لتوصيات المؤتمرات العلمية التي عقدت محليا وعربيا مثل المؤتمر العلمي الذي عقد في عمان عام 1991 والمؤتمر الذي عقد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 2007 وفي عام 2012 والتي هدفت الى تنوير المعلمين في المؤسسات التعليمية للبحث عن كل ما هو جديد. في مجال طرق واستراتيجيات وتقنيات التدريس وكيفية توظيفها في تطوير العملية التعليمية.
 - 4- ان النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي قد تفيد المؤسسات التعليمية ذات الصلة مثل معاهد وكليات الفنون الجميلة ومراكز التدريب المهني.
- اهداف البحث وفروضه:
- يهدف البحث الحالي الى:
- 1- التعرف على اثر استخدام نموذج بارمان في منظور التدريس
 - 2- قياس اثر النموذج في تنمية مهارات طالبات معهد الفنون الجميلة
- ولتحقيق الهدف الثاني قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الصفرية الاولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين صفوف طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في ادائهن للاختبار المهاري في مادة المنظور (الاختبار القبلي)".
الفرضية الصفرية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين قيمة (ي) المحسوبة لمجموعة رتب المجموعة التجريبية (التي درست موضوع المنظور وفق نموذج بارمان) ومتوسط مجموعة رتب المجموعة التجريبية (التي درست موضوع المنظور وفق نموذج بارمان) ومتوسط مجموعة رتب المجموعة التجريبية" طالبات المجموعة الضابطة (اللواتي درسن نفس المادة بالطريقة المعتادة) في ادائهن في الاختبار. مهارات الابعاد.
الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين (ت ض) في اختبار الاداء المهاري لقياس حجم تأثير الدرس باستخدام انموذج (بارمان) البعدي.

حدود البحث:

الحدود الانسانية: طالبات السنة الثانية في اقسام معهد الفنون الجميلة للبنات/ الدراسة الصباحية.
الحدود المكانية: معهد الفنون الجميلة/ البنات التابع للمديرية العامة للتربية بغداد الكرخ الاول.

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2021/2020

الحدود الموضوعية: نموذج بارمان في تدريس مهارات المنظور

تعريف المصطلحات:

1- الاثر: تعريف اجرائي

وهو مقدار التغيير الذي حدث في تنمية مهارات طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات في مادة المنظور التي تدرس في الصف الثاني الاساسي.

2- النموذج: تعريف اجرائي

مجموعة من الاجراءات التي يمارسها معلم المادة المنظورية (الباحث) لتدريس المجموعة التجريبية وفق مراحل هذا النموذج المتمثل في التصور الذهني والتقصي والحوار والتطبيق من خلال أنشطة وفعاليات مصممة في خطط تعليمية منظمة ومتسلسلة بحيث تكتسب الطالبة خبرات تعليمية وتحسن مهاراتها من خلالها.

3- التنمية: تعريف اجرائي

ان التطور الحاصل في مستوى الاداء المهاري كما تعكسه نتائج الاختبارين المعرفي والمهاري المصمم لمادة المنظور وفق نموذج بارمان هو جزء من اجراءات البحث الحالي بعد تطبيقهما على طلاب السنة الثانية طالبات في معهد الفنون الجميلة للبنات.

4- الاداء المهاري: تعريف اجرائي

يصل الطلاب الى مستوى ممارسة مجموعة من الحركات المتعاقبة بشكل صحيح وجيد لتحقيق افضل النتائج الفنية.

الاطار النظري

نموذج بارمان:

وهو موضوع البحث الحالي ولذلك سيتم عرضه بشيء من التفصيل. ويعد (انموذج بارمان) احد التطورات المهمة التي اتسمت بطابع الحداثة وكان له الاثر الكبير في الفكر والدراسات والابحاث التي تتعلق بنظريات النمو العقلي للمتعلمين والتي انبثقت بشكل خاص من المنظور المعرفي. العالم (جان بياجيه) هو النموذج الذي اطلقه شارل (بارمان 1990) استنادا الى ما قام به علماء النفس والتربويون المعاصرون له وتصورات جديدة تتعلق بالمفاهيم والعمليات العقلية التي يجب ان يكتسبها المتعلمون في جميع المراحل التعليمية وللتعلم. جميع الاعمار بالاضافة الى اعتمادها على عدد كبير من البرامج التنموية. التعليم التربوي الذي تم تصميمه واعداده وتنفيذه بناءً على المنظور الخاص لجان بياجيه.

اطلق عليها بارمان اسم "دورة التعلم ما وراء المعرفي" والتي جمع فيها بارمان استخدامات ونماذج ما وراء المعرفي مع مبادئ واسس نظرية بياجيه. وقد مر هذا النموذج بعدد من التطورات حتى وصل الى ما يسمى "دورة التعلم ما وراء المعرفي". قام بارمان بمراجعة دورة التعلم المطورة وقدمها في شكل نموذج خاص به يسمى (نموذج بارمان).

اقترح بارمان ان دورة التعلم المنتظمة لا تحتوي على طريقة محددة لظهار المعرفة السابقة. ولا يختلف نموذج بارمان عن دورة التعلم الا في ان المعلمين يجعلون تصورات المتعلمين للمفاهيم العلمية واضحة قبل بداية كل درس. وهذا التعديل الذي اضافه بارمان هو عنصر (التنبؤ او التخمين) او استخدام اوراق التنبؤ للمتعلمين حتى تتضح افكارهم العلمية.

وظهرت دورة التعلم ما وراء المعرفي (1990) بعد دورة برمان (1989) لتجسد منهج مراحل برمان الاربع مع اضافة التفكير الجاد وتجليه لدى المتعلمين.

خطوات نموذج بارمان:

يتكون هذا النموذج من أربع مراحل:

أولاً: مرحلة التحديد أو التخمين (التنبؤ):

يقوم المعلم بتحديد المفهوم الذي سيقدمه للمتعلم ويقوم المعلم بكتابة قائمة بجميع الخبرات الملموسة التي يمكن تقديمها والتي ترتبط بشكل وثيق بالمفهوم الذي تم تحديده مسبقاً ويتوقع المعلم من المتعلم ان يتفاعل معها في بطريقة معقولة مع تلك الانشطة التي ترتبط مباشرة بالمفهوم الذي سيتم تقديمه. (زيتون وزيتون 1996 ص 21)

يستطيع المتعلم ان يستخدم خبراته ومعارفه السابقة في التنبؤ وتحديد حدوث ظاهرة معينة. يحفز المعلم التفكير التنبؤي لدى المتعلمين من خلال تحديد التجارب الملموسة ومراجعتها. تعتمد دقة التنبؤ على المعلومات التي تم جمعها من الملاحظات لان التنبؤ هو نوع من التفكير يتطلب اعطاء افضل التقديرات. ويعتمد على المعلومات او البيانات المتوفرة لدى المتعلم ويهدف الى التعرف على النتيجة المتوقعة او المفهوم المتوقع الحصول عليه. (زائير وآخرون 2014: 392)

ثانياً: مرحلة التحقيق:

يقوم الباحث في هذه المرحلة بتجهيز المتعلمين بالمواد والادوات اللازمة لعملية التحقيق او الاستكشاف ويطلب منهم القيام بعملية التحقيق وطرح الاسئلة. كما يمكن للمدرس تقديم عرض علمي لموضوع الدرس. ويكون دور المعلم في هذه المرحلة هو دور المرشد والمرشد للمتعلمين اثناء ممارستهم للانشطة وتشجيعهم على الاستمرار. التفكير في ايجاد الحل المناسب لحل المشاكل المطروحة. (العفون وآخرون 2012: 61).

ثالثاً: مرحلة الحوار:

ويطلق عليها اغلبهم مرحلة استخلاص المفاهيم والتي يتم فيها عرض المفاهيم الاساسية وتوضيحها من خلال الحوار والمناقشة داخل الفصل الدراسي بين المعلم والمتعلم. ومن المفترض ان يوجهه الى بعض المصادر ليحصل على اجابات للاسئلة التي تطرحها ويكون دور المعلم في هذه المرحلة اساسيا لانه يعمل على مناقشة المتعلمين فيما يتعلق بالمعلومات التي حصلوا عليها وبالتالي استخلاص المفهوم.

رابعاً: مرحلة التقديم:

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم الباحث بمساعدة المتعلمين على تطبيق المفهوم والمعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة ويكون تفاعلهم معها تفاعلاً مباشراً مع مفهوم التعلم.



يتعرف المتعلم في هذه المرحلة على أنشطة جديدة توسع المفاهيم في مواقف جديدة وتشجعه على اكتشاف علاقات جديدة بين المتغيرات. تتميز هذه المرحلة بان المعلم يمنح المتعلمين الوقت الكافي لتطبيق ما تعلموه في مواقف اخرى ويساعدهم على تنظيم افكارهم وربط ما تعلموه بالافكار والخبرات المتعلقة بالمفهوم الذي تم بناؤه. ويتم التقييم في مراحل الدورة التعليمية. يراقب المعلم المتعلمين في مرحلة التحديد والتحقيق والحوار والتطبيق وعليه اعداد الاسئلة. الجيد الذي يحفز تفكيرهم ويرتقي بهم دور المعلم في (نموذج بارمان):

يشتمل نموذج بارمان على عدد من المعايير التي يجب على المعلم الالتزام بها عند استخدامه (زيتون 2002: 201) منها:

- 1- يشجع المعلم المتعلمين على التعاون والعمل معاً لحل المشكلات التي تواجههم اثناء التعلم.
- 2- من الضروري ان تسبق الملاحظات او التجارب العملية حول موضوع معين شرح المعلم لهذا الموضوع.
- 3- يقوم المعلم بمراجعة اجابات المتعلمين اثناء مناقشتهم ويتعمد خلق مواقف تتطلب استخدام المنطق حتى يمارس الطلاب عمليات التعلم ومبادئ الاستدلال.
- 4- اناحة فرص معقولة للمتعلمين للاستكشاف والتوقف عدة مرات اثناء عملية الشرح لاناحة الفرصة للطلاب للمناقشة.
- 5- تشجيع المتعلمين على استغلال البيئة المحلية للحصول على العينات.
- 6- عند دراسة مفهوم مجرد غير ملموس يفضل تقريب هذا المفهوم الى ذهن المتعلم من خلال عمل نموذج له من المواد المتاحة.
- 7- ان يسود جو ديمقراطي داخل الفصل الدراسي. يرى بياجيه ان المعلم يجب ان يمنح المتعلمين الفرصة للمشاركة في صنع القرار. (الخطيبية 2005: 350)
- 8- يساعد المعلم المتعلمين على ربط المهارات والمفاهيم التعليمية وفهم العلاقة بينها بما يتفاعل مع معارفهم السابقة والمعلومات الجديدة التي اكتسبوها.
- 9- على المعلم ان يوازن بين مستويات الاسئلة الموجهة لتحفيز قدرتهم على التذكر وقدرتهم على التطبيق والتحليل وقدرتهم على التقييم.
- 10- يطلب المعلم من المتعلمين تقديم تفسيرات لنتائجهم او توقعاتهم سواء كانت هذه النتائج صحيحة ام خاطئة.

11- قبول اخطاء المتعلمين وعدم توبيخهم عليها وتوجيه الطلاب الى تصحيحها بانفسهم او ارشاده لكيفية الوصول الى الاجابة الصحيحة.

12- يوجه المعلم المتعلمين الى تطبيق الخبرات الجديدة التي تعلموها في المدرسة في حياتهم العملية.

وبناء على ما ذكر اعلاه (الباحث) فان دور المعلم في نموذج بارمان يكمن في مدى تشجيعه لمتعلميه على العمل الجماعي وتشجيعهم على التعبير عن ارائهم بشكل منظم فضلا عن منحهم فرصة كافية لتحقيق الاكتشافات طوال عملية التعلم. ولعل استخدام المعلم للنماذج التعليمية يمثل... طريقة مناسبة لتقريب ما هو مجرد من المفاهيم وهذا ما تم في هذه الدراسة حول المفاهيم.

مميزات نموذج بارمان:

ويتميز نموذج بارمان بعدة خصائص تجعله وسيلة فعالة في تعليم وتعلم المفاهيم وتنمية بعض مهارات التفكير. كما يحقق هذا النموذج اهداف منظور التدريس لانه يشتمل على عملياته التي من خلالها يستطيع المتعلم اكتساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات. هذه الخصائص هي:

1- عندما يكون التعلم نشطا يكون دور المتعلم ايجابيا وتكون لديه الدافعية للتعلم مما يساعد في الحفاظ على تاثير التعلم.

2- يمكن مراعاة الفروق الفردية في نموذج بارمان لانه يعتمد على الخبرات والممارسات الشخصية للمتعلمين.

3- يعتبر نموذج بارمان مناسباً لمنظور التدريس لانه يعكس في المقام الاول الطبيعة المهارية للمعلم بالاضافة الى تحقيق اهداف اخرى مثل الانجاز. (لولو ولاغا 2007:203).

كما توضح الباحثة ان من مميزات نموذج بارمان هو تنمية الجوانب الانفعالية من خلال المناقشة الصفية

دور المتعلم في (نموذج بارمان):

ومن المعروف ان للمتعلم في هذا النموذج دور فعال طوال مراحلها ومن الادوار التي يلعبها المتعلم عند استخدام نموذج (بارمان) ما يلي:

1- استكشاف المعلومات والبيانات من خلال الاسئلة المطروحة عليهم. ويتم ذلك من خلال الرجوع الى الكتب وغيرها من المصادر او العمليات العلمية كالملاحظة والقياس والمقارنة والتصنيف وفرض الفرضيات واختيار مدى صحتها.



- 2- المشاركة في المناقشات حول المعلومات والبيانات والمفاهيم بطريقة تعاونية.
- 3- تطبيق الاستنتاجات وتعميمها على مواقف جديدة او توسيع المفاهيم.
- 4- التوصل الى المفهوم او المفاهيم والتعاريف والمصطلحات.(لولو ولوجا 2007:205)
- وفي ضوء ذلك يرى الباحث ان دور المتعلم في نموذج برمان لا يقتصر على تلقي المعلومات بل يتعدى ذلك ليكون له دور في بناء وصياغة المعلومات من خلال المشاركة الفعالة في المناقشات واستكشاف المعلومات وترتيبها. وتطبيقه في مواقف جديدة مما... يجعل التعلم ذا معنى مما يعزز دور المتعلم في العملية التعليمية الشاملة.
- صعوبات ومعوقات استخدام نموذج بارمان
- هناك العديد من الصعوبات او القيود التي تعيق استخدام نموذج بارمان والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:
- 1- ليس لدى المعلم المعرفة الكافية باستراتيجية التخطيط بهذه الطريقة واعداد بطاقات النشاط للمفاهيم المراد تعلمها حيث يتطلب ذلك فهما عميقا من جانب المعلم لهذه الجوانب.
 - 2- نموذج بارمان يحتاج الى خبرة ومعرفة من المعلم حيث ان المعلم مدرب جيدا وعلى دراية بمفهوم هذا النموذج وشروطه واسس تخطيطه.
 - 3- يحتاج الى وقت طويل لاكتساب مفاهيم لا تتناسب مع الكمية الموجودة في المناهج المكثفة.
 - 4- نموذج بارمان مكلف اقتصاديا حيث تتطلب الانشطة المعنية ادوات تساهم في نجاحه واكتساب المفاهيم العلمية الصحيحة. (كامل 1994: 76).
 - 5- الكثافة الصفية في الفصل الدراسي لا تسمح باتمام هذه الطريقة بنجاح حيث تتجاوز اعداد بعض الفصول (45) متعلما في الفصل مما يجعل المعلم منشغلا بالتحكم في الفصل.
 - 6- انخفاض دافعية المتعلمين للتعلم اذا لم يتمكنوا من اكمال العمل او اذا تعرض الطلاب لمشكلات او اسئلة اكبر من مستوى تفكيرهم.
- ولذلك ترى الباحثة ان احدى الصعوبات في تطبيق نموذج بارمان تكمن في انه يحتاج الى بيئة صفية تتوافر فيها جميع عوامل الراحة الجسدية.
- الدراسات السابقة:
- ونظرا لقلّة الدراسات السابقة حول اثر انموذج برمان في تطوير الاداء المهاري لطلبة معهد الفنون الجميلة في مادة المنظور- في حدود معرفة الباحث- عليه فقد استعرضت الباحثة عددا من الدراسات في المجالات والتخصصات الاخرى للاستفادة منها في اجراءاته البحثية وعلى هذا الاساس اقتصرت الدراسات السابقة :

1- دراسات تناولت نموذج بارمان.

1- دراسة جعفر (2015):

اثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس (الادبي) جمهورية العراق / جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية هدفت الدراسة الى معرفة اثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

وتكونت عينة الدراسة من (193) طالبا وطالبة من الصف الخامس الادبي تم اختيارهم بطريقة عشوائية. بلغ عدد طلاب الاولى (مت) (64) طالبا وطالبة والثانية (مد) عددهم (65) في حين بلغ عدد طلاب (مد) (64) طالبا وطالبة مع (96) طالبا و (97) طالبة للمجموعات الثلاث.

وكانت ادوات البحث عبارة عن اختبارين: الاول كان حول اكتساب المفاهيم الاسلامية وكان عدد فقراته (51) بواقع ثلاث فقرات لكل مفهوم الاول تعريف المفهوم والثاني تمييز المفهوم والثالث تعميم المفهوم.

واستخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية التالية: اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون.

واظهرت الدراسة اهم نتائج البحث:

تفوقت المجموعتان التجريبيتان (الاولى والثانية) على المجموعة الثالثة (الضابطة) في

اختبار المفاهيم الاسلامية

2- دراسة جميل (2015):

اثر انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع في مادة القراءة).

اجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية.

وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من الصف الرابع الادبي في المدرسة العراقية الاعدادية للبنات في الخالص. وتم توزيعها عشوائيا على مجموعتين متساويتين ضمت كل مجموعة (25) طالبا من الطلبة التجريبيين والضابطين. واستمرت التجربة لمدة فصل دراسي كامل.

واستخدمت الباحثة اختبار الفهم القرائي المكون من (35) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وسؤال من نوع ترتيب الكلمات وسؤال من نوع ملء الفراغات بعد التحقق من صدقه وثباته. واستخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية التالية: (اختبار ت لعينتين مستقلتين وتحليل

التباين الاحادي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون).

وكانت اهم نتائج البحث: تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج بارمان على المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في الفهم القرائي.
3- دراسة فت (2017)

اثر انموذج بارمان في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهارات التحدث لديهم) جمهورية العراق / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية.
هدف البحث الى معرفة اثر انموذج بارمان في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهارات التحدث لديهم.
واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي لمجموعتين متساويتين مع التحكم الجزئي بالمتغيرين والاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التحدث.

وكان مجتمع البحث من طلاب المدارس المتوسطة في مدينة الرصافة الثالثة بغداد.
تكونت عينة البحث من (68) طالبة بواقع (34) طالبة تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ باستخدام انموذج بارمان و(34) طالبة تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس نفس المادة باستخدام الطريقة التقليدية. وكانت اداتي البحث هما الاختبار التحصيلي في مادة التاريخ لطالبات الصف الاول الاساسي. مقياس المهارات الادبية والتحدثية الخامس.
واستخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية التالية: اختبار (ت) لعينتين مترابطة ومعادلة الصعوبة والسهولة والتمايز بين العناصر وفعالية البدائل ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرون-نباخ ومعادلة سيبرمان براون. معامل الارتباط.
واظهرت نتائج البحث:

1- تفوق المجموعة التجريبية التي درست التاريخ على وفق انموذج بارمان على المجموعة الضابطة التي درست نفس المادة بالطريقة التقليدية.
2- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التحدث.
مناقشة الدراسات السابقة:

تم عرض ملخصات لعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي وسيتناول الباحث هذا العرض من خلال اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي في الجوانب التالية:

1- الاهداف:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة اثر انموذج بارمان في تطوير الاداء المهاري لطلبة معهد الفنون الجميلة في مادة المنظور وهو بذلك يتوافق مع معظم الدراسات السابقة التي هدفت

الى التعرف على اثر انموذج بارمان. نموذجا مثل دراسة (جعفر 2015) ودراسة (جميل 2015) ودراسة (فات 2017) وهي متوافقة مع هدف البحث.

2- منهجية البحث:

وتنوعت الدراسات السابقة في استخدامها لطرق البحث العلمي فمنها ما اعتمد المنهج التجريبي في تصميم اجراءاته. اما البحث الحالي فقد اعتمد على المنهج التجريبي وهذا يتفق مع الدراسات التجريبية المعتمدة في البحث الحالي.

3-مجتمع الدراسة:

تباين مجتمع البحث في الدراسات السابقة فبعضها كان في المدارس الابتدائية وبعضها كان في معاهد الفنون الجميلة مثل الدراسات والدراسات في المدارس المتوسطة مثل الدراسة (جعفر 2015) والدراسة (جميل 2015) والدراسة (جميل 2015). دراسة (فات 2017). اما الدراسة الحالية فكانت في معهد الفنون. جميلة للفتيات.

4-عينة البحث:

وتباين عدد افراد العينة في الدراسات السابقة حسب اهداف البحث وطبيعة المجتمع. وتراوح عينة البحث بين (16- 226) فردا في الدراسات التي اخذت عينة من مجتمع البحث بينما كانت عينة البحث الحالي (20) طالبة من معهد الفنون الجميلة.

5-الاداة:

تنوعت ادوات البحث في الدراسات السابقة فمنها ما استخدم الاختبار المعرفي او اختبار المهارات او احدهما واعتمدت الدراسة الحالية على اختبار الاداء المهاري.

6- الاساليب الاحصائية :

وقد تم توضيح الاساليب الاحصائية في الدراسات السابقة. واستخدمت الدراسة (جعفر 2015) والدراسة (جميل 2015) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كوبر واختبار T. استخدمت الدراسة الحالية معادلة مان ويتني واختبار t.

7- النتائج:

تشابهت اغلب الدراسات السابقة في نتائج البحث وتفوقت المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج (بارمان) على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المعتادة في الاختبار المعرفي والمهاري. واختبار بعد ذلك دراسة (فات 2017) ودراسة (جعفر 2015) ودراسة (جميل 2015). وهذا يتفق مع نتائج البحث الحالي.

منهجية واجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفا للجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف بحثه وسيتم عرض ذلك على النحو التالي:

اولا: منهجية البحث:

وبما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على اثر نموذج بارمان في تطوير الاداء المهاري لطلبة معهد الفنون الجميلة في موضوع المنظور فقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثه باعتباره المنهج العلمي الانسب. منهجه في تحقيق هدف بحثه.

ثانيا: التصميم التجريبي:

ويعني التصميم التجريبي التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفرضيات واتخاذ الاجراءات المعادلة لعملية التجريب (عبيدات واخرون 1998: 279).

ولذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي المعروف ذو مجموعتين متساويتين باختبارين قبلي وبعدي حيث يضم هذا التصميم مجموعتين احدهما (الضابطة) تاخذ القيمة (صفر) اي لا معاملة للمستقلين. المتغير والمجموعة الثانية (التجريبية) التي تطبق عليها القيمة الاخرى (وليس الصفر). وبالنسبة للمتغير المستقل يتم بعد ذلك قياس سلوك المجموعتين في المتغير التابع ومن ثم مقارنة النتائج. اذا كان للمتغير المستقل تاثير فستحدث اختلافات بين المجموعتين للمتغير التابع واذا لم يحدث ذلك ليس للمتغير المستقل اي تاثير. (البياتي 1990 ص 165)

وسبب اختيار هذا التصميم التجريبي هو ان الباحثة اختارت عينة البحث من طالبات المرحلة الثانية - معهد الفنون الجميلة موزعة على شكل فصول دراسية من قبل ادارة القسم دون التحكم في توزيعها نظرا لطبيعة الفصل الدراسي. النظام التعليمي في هذه الاقسام والذي لا يسمح بحق تغيير ونقل افراد العينة. من صف الى اخر كما هو موضح في الشكل رقم (1).

مخطط (1) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	متغيرات البحث	الاختبار البعدي	المتغير التابع
	مهاري		مهاري	
التجريبية	×	انموذج (بارمان)	×	قياس اثر مهارات

الاداء في المنظور	×	الطريقة التقليدية	×	الضابطة
-------------------	---	-------------------	---	---------

اختار الباحث مجتمع بحثه من طالبات الصف الثاني في معهد الصباحية للفنون الجميلة للبنات/الكرخ الاول اللاتي يدرسن موضوع المنظور. وبلغ عددهم (151) طالبة موزعين على الاقسام كما هو مبين في الجدول (1) للعام الدراسي 2021/2020. يمثل الجدول (1) مجتمع البحث لطالبات السنة الثانية في الاقسام الفنية في معهد الصباحي للفنون الجميلة للبنات / بغداد.

ت	القسم	عدد الطالبات
1	الموسيقى	14
2	المسرح	22
3	التشكيلي	38
4	الخط العربي والزخرفة	17
5	التصميم	33
6	السمعية والمرئية	27
	المجموع	151

رابعا: عينة البحث:

وبعد تحديد مجتمع البحث قام الباحث باختيار عينة بحثه بطريقة عشوائية. وقع الاختيار (بالقرعة) على قسم الفنون المسرحية الذي يضم فصلين في المرحلة الثانية وبلغ عدد الطالبات فيه (22) طالبة. تم اختيار الفئة (ا) لتمثيل المجموعة التجريبية. وفي القاعة (ب) للمجموعة الضابطة تم توزيع الطالبات بواقع (11) طالبة في كل صف وبعد استبعاد طالبتين واحدة من كل قسم لانقطاعهن عن الدراسة واعتبارهن راسبات بالغياب واصبح عدد كل مجموعة (10) طالبات كما هو مبين في الجدول (2).

وبين الجدول (2) توزيع الطالبات في عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ا	11	1	10
الضابطة	ب	11	1	10
المجموع		22	2	20

الفرضية الصفرية الاولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (ت ض) في ادائهن للاختبار المهاري في مادة المنظور (قبلي)."
وللتحقق من الاداء المهاري للاختبار القبلي استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لاستخراج معامل الرتبة (R) والقيمة (Z) المحسوبة حول الاداء المهاري لطالبات المجموعتين (T,Z) في موضوع المنظور والتعرف على الفروق الاخلاقية بينهم المتعلقة بالخبرات السابقة في امتلاكهم للمهارات التي تتطلبها مفردات هذا الموضوع. وقبل البدء في تطبيق المتغير المستقل (نموذج بارمان) يوضح ذلك الجدول (3).

ويبين الجدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الخبرة المهارية السابقة

المجموعة	العينة (n)	معامل الرتب (R)	قيمة (y) المحسوبة		قيمة (y) الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
			الكبيرة	الصغيرة		
التجريبية	10	103	52	48	19	غير دالة احصائيا
الضابطة	10	107				

ويتضح من الجدول (3) ان هناك قيمتين ل (j) المحسوبة احدهما صغيرة (48) والاخرى كبيرة (52) وبما ان القيمة الجدولية ل (j) تساوي (19) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي اصغر من قيمة (j) الصغيرة الحسابية ولذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة وملكيتهم. من المهارات التي يتطلبها الموضوع المنظور وبالتالي تعتبر المجموعتان (Z T) متكافئتين من حيث انهما لا تمتلكان المهارات التي يتطلبها الموضوع.

خامسا: تحديد متغيرات البحث:

وحدد الباحث المتغيرات المتعلقة بالتصميم التجريبي المعتمد في اجراءات البحث على

النحو التالي:

1- المتغير المستقل :

وقد تم عرض خطط تعليمية مصممة خصيصا تلتزم بخطوات نموذج بارمان على المجموعة التجريبية.

2- المتغير التابع :

انه تطوير الاداء الماهر للمنظور بناءً على الخبرات الماهرة.

3- التحكم بالمتغيرات الدخيلة غير التجريبية:

- المتغيرات الدخيلة تعني تلك المتغيرات التي لم يتم تضمينها في تصميم البحث ولكنها تؤثر على نتائجه. يعد التحكم في المتغيرات الخارجية احد الاجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من الصلاحية الداخلية للتصميم التجريبي. (عودة وفتحي 1987: 117).
- ولغرض الحفاظ على سلامة التجربة لجا الباحث الى التحكم بالمتغيرات الدخيلة التي يرى انها في حال عدم التحكم فيها قد تؤدي الى نتائج غير صحيحة اذ يستحيل التمييز بين تأثيرها وتأثير المتغير المستقل على التجربة. المتغير التابع. وفيما يلي عرض لهذه المتغيرات:-
- 1- الانقراض التجريبي: "ونقصد بهذا التأثير الناتج عن خروج بعض الافراد (عينه البحث) او انقطاعهم عن التجربة" (الزويبي 1981: 95).
- من خلال تطبيق الاجراءات التجريبية لم يتم ايقاف او فصل او نقل اي طالب طوال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021/2020).
- 2- المادة العلمية: اعتمد الباحث المنهج المقرر لمادة المنظور الذي يدرس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. وقام بتدريس المجموعة التجريبية على وفق انموذج بارمان بينما قام بتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.
- 3- المدة الزمنية: كانت مدة التجربة متساوية زمنيا لمجموعتي البحث (ت ض) اذ بدأت في المجموعتين يوم الثلاثاء (12/8/2020) وانتهت كلتاهما يوم الاربعاء (2/10/2021). كذلك.
- 4- مدرس المادة: حرص الباحث على تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه للتأكد من سلامة التجربة من تآثر الطلاب بالاختلافات الناتجة عن الانماط الشخصية للمعلمين.
- 5- سرية التجربة: ومن اجل السيطرة على هذا المتغير اتفق الباحث مع ادارة المعهد على عدم اعلام الطلاب بوجود تجربة بحثية وذلك باخبارهم بانه مدرس جديد ضمن طاقم المعهد وذلك حرصا على عدم ابلاغهم بوجود تجربة بحثية. للتأكد من سير التجربة البحثية بشكل طبيعي.
- 6- توزيع الدروس: تم توزيع الدروس بين مجموعتي البحث بالتساوي بعد الاتفاق مع ادارة المعهد. وكان لكل قسم درسين متتاليين كل اسبوع كما في الجدول التالي (4):

الجدول (4): توزيع الحصص الأسبوعية لمجموعي البحث

المجموعة	اليوم	الساعة	الحصة
التجريبية	الثلاثاء	9-10 صباحا	الاولى
الضابطة	الثلاثاء	10-11 صباحا	الاولى

1- اجراءات اعداد الخطط الدراسية وفق نموذج بارمان:
واعتمد الباحث النظرية "البنائية" في اعداد الخطط الدراسية وفق نموذج بارمان والتي تتكون من اربع مراحل لملاءمتها لطبيعة المادة ومهارات التعلم.

اولا: مرحلة التحديد او التخمين (التنبؤ):

يحدد المعلم المفهوم الذي يريد تقديمه للمتعلم ويقوم المعلم بكتابة قائمة بجميع الخبرات الملموسة التي يمكن تقديمها والتي ترتبط بشكل وثيق بالمفهوم الذي تم تحديده مسبقاً.

ثانيا: مرحلة التحقيق:

يقوم الباحث في هذه المرحلة بتجهيز المتعلمين بالمواد والادوات اللازمة لعملية التحقيق او الاستكشاف ويطلب منهم القيام بعملية التحقيق وطرح الاسئلة.

ثالثا: مرحلة الحوار:

ويطلق عليها بعضهم مرحلة استخلاص المفاهيم وفيها يتم عرض المفاهيم الاساسية وتوضيحها من خلال الحوار والمناقشة داخل الفصل الدراسي بين المعلم والمتعلم.

رابعا: مرحلة التقديم:

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم الباحث بمساعدة المتعلمين على تطبيق المفهوم والمعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة

وطريقة تطويره. وقد اتبع الباحث في اعداد الخطط الخطوات والاجراءات التالية:-

2- تحديد المادة العلمية: ان عملية تعلم الطلاب الاجابة المعرفية والمهارية للمهارات المنظرية وكيفية دمجها تتطلب سلسلة من الخطوات. ولذلك وبعد الاطلاع على المصادر والادبيات التي تناولت مهارات المنظور ارتات الباحثة اعداد خطط دراسية نموذجية وفق نموذج (بارمان). وتشمل هذه الخطط الاهداف السلوكية. بناءً على مادة علمية مأخوذة من المصادر والمؤلفات المتخصصة ويشمل ذلك الانشطة والفعاليات التي يمكن من خلالها قياس وملاحظة النتائج التي تظهر على اداء الطلاب. وبعد تحليل المادة العلمية المخصصة لهذه التجربة حددت الباحثة (7) مهارات في هذه المادة.

وللتحقق من صحة تحليلها واشتقاقها عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء وطلبت منهم الباحثة تقدير صحة هذه المهارات ودقة اشتقاقها.

وفي ضوء آراء الخبراء قام الباحث بتعديل صياغة بعض المهارات وحصلت جميعها على موافقة الخبراء. وقد تم توضيح ذلك في ملحق () استمارة تقييم أداء المهارات.

3- صياغة الاهداف السلوكية: تشير الاهداف السلوكية الى "نشاط يقوم به كل من المعلم والطلاب وهو سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وتقييمه" (الدريدج 2004: 81).

ولذلك فان الهدف السلوكي هو السلوك الذي يؤديه المتعلم نتيجة لحدوث التعلم حيث يمكن ملاحظته وقياسه ويحتوي على معيار اي مستوى مقبول من الاداء او الشروط (او الشروط) التي تحت تأثيرها يتم تحقيق الغرض. يجب تحقيقها او اذا كانت متوفرة. (عودة 1998: 77-79)

ولذلك فان صياغة الاهداف السلوكية تعتبر خطوة ضرورية في اختيار الانشطة التعليمية وتحديد اساليب التدريس والتقييم لنجاح العملية التعليمية. (الزيتون 2001: 50) وقد قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية التي تضمنتها مدة التجربة وبلغت (12) هدفا سلوكيا حسب تصنيف بلوم في مجال المهارات النفسية الحركية.

وبلغت هذه الاهداف (24) هدفا سلوكيا حسب تصنيف سمبسون (الادراك الحسي (الملاحظة) الاستعداد (الاعداد) الاستجابة الموجهة (التجربة) حيث يعد من التصنيفات الاكثر شيوعا وتفضيلا واستخداما لانه من المستحيل لكتابة اسئلة جيدة دون معرفة اهدافها التعليمية اي توزيع الاسئلة لتحديد مدى تحقيق الاهداف التعليمية (الوكيل واخرون 1990:83).

وبعد ذلك تم عرض الاهداف السلوكية على نخبة من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص في مجال (طرق تدريس التربية الفنية) و(القياس والتقويم) الملحق رقم (1) لابداء آرائهم بشأن مدى دقتها. صياغتها ومدى تغطيتها لمحتوى المادة التعليمية وتحديد المستوى الذي يتم قياسها به. كل فقرة.

وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة الاهداف التي اشاروا اليها حيث استخدم الباحث معادلة كوبر لاتفاق الخبراء وحددت نسبة (80%) فما فوق كحد اقصى لقبول الفقرة. وبذلك اصبحت الاهداف السلوكية جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية حيث بلغت (20) هدفا سلوكيا.

اداة البحث:

اختبار المهارات:

يهدف التعرف على اثر استخدام انموذج بارمان في تعلم مهارات المنظور لدى طالبات معهد الفنون الجميلة - عينة البحث - المرحلة الثانية قامت الباحثة ببناء اختبار مهاراتي واحد فقط لقياس مهارات الطالبات في هذه المادة التعليمية قبل البدء في تنفيذ التجربة وذلك من خلال ما يلي:-

1- الاعتماد على المنهج المقرر لمادة المنظور.

2- مراجعة اختبارات الاداء المهاري في بعض المصادر والادبيات والدراسات السابقة للاستفادة منها من الناحية البناءة.

3- الاعتماد على الاهداف المهاراتية السلوكية للمادة العلمية.

استمارة تقييم الاداء المهاري:

1- بناء الاداة:

وقد صممت الباحثة استمارة لتقييم الاداء المهاري خصيصا لهذا الغرض لاستخدامها في تقييم عمل الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل وبعد حيث يتم قياس الاداء المهاري للطالبات وفق الاهداف التي تم وضعها. الهدف من اختبارات الاداء (العملي) هو تقييم مهارات المتعلمين وتحديد مدى الدقة والكفاية المحققة في الاداء. تكونت استمارة التقييم من (7) مهارات على مقياس من خمس نقاط يتكون من (1-5) درجات الملحق (2) حيث اصبح مجموع الدرجة التي حصل عليها بعد اجراء الاختبار يجب على الطالب اداء المهارات بشكل جيد حسب متطلبات المنظور (40) درجة. الحد الادنى للدرجة التي يحصل عليها الطالب هو (8) درجات.

2- صلاحية استمارة تقييم الاداء المهاري:-

تم عرض استمارة تقييم الاداء المهاري على نخبة من الخبراء والمحكمين في مجال طرق تدريس التربية الفنية والتخصص الدقيق للتربية الفنية لتحديد مدى قدرتها على قياس الهدف الذي وضعت من اجله. وعلى ضوء ارائهم وملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض فقراته وبعد اجراء التعديلات اعيد عرضها على الخبراء الذين اشاروا الى تلك التعديلات لغرض التحقق من صلاحيتها وجاهزيتها للتطبيق

وبين الجدول (5) أسلوب التصحيح حسب استمارة تقييم الاداء المهاري :

ت	المهارة	التقدير				
		ممتاز (5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
1	يحدد نقطة النظر الرئيسية ونقاط المسافة ونقاط التلاشي					
2	يرسم السلم القياسي وفق القاعدة الاولى					
3	يرسم السلم القياسي وفق القاعدة الثانية					
4	يرسم السلم القياسي وفق القاعدة الثالثة					
5	يرسم المربع في حالة المنظور					
6	يرسم المكعب في حالة المنظور يقع في جميع الاتجاهات والمواقع					
7	يرسم مكعب متلاشي في حالة المنظور مائل بزاوية 45*					
8	يرسم الدائرة والاسطوانة في حالة المنظور					
		الدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبة 5*8=40				
		الدرجة الدنيا التي تحصل عليها الطالبة 8 = 1*8				

3- ثبات اداة تقييم المهارات: تعتمد صلاحية القياس على ثبات وصلاحية نتائجه (السيد 1979: 513). هناك اكثر من طريقة لكيفية حساب ثبات نظام بطاقة الملاحظة ومن اجل ضمان اكبر قدر من الموضوعية لهذا الاجراء عمد الباحث الى اجراء دراسة استطلاعية هدفت الى ملاحظة اداء (30) الطالبات مع مراقبين اخرين* قام بتحديد معامل الارتباط بين الباحث والمراقب الاول وبين الباحث والمراقب الثاني وبين المراقب الاول والمراقب الثاني بعد ان اوضح كيفية تنفيذ عملية المراقبة . تم استخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين المراقبين. وتم جدولة نتائج اختبار المهارات والتي من خلالها تمكن الباحث من معرفة نسبة الاتفاق بين المراقبين في كل مهارة منظورية ومن ثم حساب ثبات البطاقة. كما في الجدول (6).

وبين الجدول (6) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المراقبين

الفقرة	الباحث والملاحظ الاول	الباحث والملاحظ الثاني	الملاحظ الاول والملاحظ الثاني	النسبة المئوية للاتفاق
1	0.88	0.86	0.90	0.88
2	0.85	0.87	0.89	.087
3	0.89	0.88	0.85	0.87
4	0.88	0.88	0.89	0.88
5	0.90	0.85	0.88	0.88
6	0.85	0.87	0.89	.087
7	0.89	0.88	0.85	0.87
المجموع				0.88

تم تطبيق التجربة على عينة البحث (المجموعة التجريبية-الضابطة) للفترة من الثلاثاء الموافق 2020/8/12 حتى 2021/10/2 كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7) يوضح مدى تطبيق الخطط الدراسية التي اعدتها الباحثة جدول (7)

الاسبوع	اليوم والتاريخ	المهارات	وقت الحصة	المجموعة
الاول	الثلاثاء/8/2020	الاختبار القبلي	10:00 -9:00	التجريبية-الضابطة
	الاربعاء/9/2020	الاختبار القبلي	10:00 -9:00	التجريبية - الضابطة
الثاني	الثلاثاء/15/2020	مهارة تحديد خط الافق بثلاث حالاته والمساحة المنظورة	10:00 -9:00	التجريبية
			11:00 -10:00	الضابطة
الثالث	الثلاثاء/22/2020	مهارة تحديد نقطة النظر الرئيسية بثلاث حالات	10:00 -9:00	التجريبية
			11:00 -10:00	الضابطة

التجريبية	10:00 - 9:00	ونقطتنا المسافة وخطوط تلاشي والاشكال فيها	الثلاثاء 2020/12/29	الرابع
الضابطة	11:00 - 10:00			
التجريبية	10:00 - 9:00	مهارة رسم السلم القياسي على وفق القاعدة الاولى	الثلاثاء 2021/1/5	الخامس
الضابطة	11:00 - 10:00			
التجريبية	10:00 - 9:00	مهارة رسم السلم القياسي على وفق القاعدة الثانية	الثلاثاء 2021/1/12	السادس
الضابطة	11:00 - 10:00			
التجريبية	10:00 - 9:00	مهارة رسم السلم القياسي على وفق القاعدة الثالثة	الثلاثاء 2021/1/19	السابع
الضابطة	11:00 - 10:00			
التجريبية	10:00 - 9:00	مهارة رسم المربع والمكعب المتلاشي في حالة المنظور قائم بزواوية 90*	الثلاثاء 2021/1/26	الثامن
الضابطة	11:00 - 10:00			
التجريبية	10:00 - 9:00	مهارة رسم المربع والمكعب المتلاشي في حالة المنظور مائل بزواوية 45*	الثلاثاء 2021/2/2	التاسع
الضابطة	11:00 - 10:00			
التجريبية والضابطة	10:00 - 9:00	المعرفي الاختبار البعدي	الثلاثاء 2021/2/9	العاشر
التجريبية والضابطة	10:00 - 9:00	المهاري الاختبار البعدي	الاربعاء 2021/2/10	

يشح تطبيق الخطط الدراسية التي اجراها الباحث



تاسعا: الاساليب الاحصائية

اعتمد الباحث عددا من الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات سواء لاجراءات البحث او لتحليل نتائجه وذلك على النحو التالي:

2- اختبار مان ويتي U لعينتين مستقلتين

تم تطبيق هذا الاختبار لمعالجة متغيرات البحث (العمر الزمني الوعي الفني الاختبار المهاري) وكذلك للتحقق من الفرضيتين الصفريتين الاولى والثانية.

$$U_1 = \frac{N_1(N_1 + 1) - R_1}{N_1 N_2 + 2}$$

$$U_2 = \frac{N_2(N_2 + 1) - R_2}{N_1 N_2 + 2}$$

اذ ان

U_1 = قيمة U_1 المحسوبة للمجموعة التجريبية

U_2 = قيمة U_2 المحسوبة للمجموعة الضابطة

N_1 = عدد افراد للمجموعة التجريبية

N_2 = عدد افراد المجموعة الضابطة

R_1 = مجموع الرتب للمجموعة التجريبية

R_2 = مجموع الرتب للمجموعة الضابطة (البياتي 1983: 156)

6- معادله كوبر (Coper): -

واعتمدت لاجل حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين.

$$P = \frac{NP}{PPN}$$

اذ ان :-

P = نسبة الاتفاق.

NP = عدد مرات الاتفاق .

PPN = عدد مرات الاختلاف (Cooper 1974 , P. 27) .

نتائج البحث ومناقشته:

وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج جاءت على النحو التالي:

الفرضية الصفرية الاولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين قيمة (ي) المحسوبة لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست مادة المنظور على وفق انموذج بارمان) ودرجات لدى طالبات المجموعة الضابطة (التي درست نفس المادة بالطريقة التقليدية) على ادائهن للاختبار المهاري بعد ذلك.

وللتحقق من الفرض الثاني وصلاحيته استخدم الباحث اختبار مان ويتني لاستخراج معامل الرتبة (R) والقيمة (J) المحسوبة على ادائهم المهاري لانجاز الاعمال الفنية ضمن متطلبات موضوع المنظور في الاختبار المهاري (الاختبار البعدي) ومقارنته بالقيمة الجدولية وذلك للتعرف على اهمية الفروق بينهما المتعلقة بمقارنة نموذج بارمان (كطريقة تدريس) مع الطريقة التقليدية المستخدمة في منظور التدريس. كما في الجدول (8).

وبين الجدول (8) معامل الرتبة (R) والقيمة (Z) المحسوبة والمجدولة على الاداء المهاري لطلاب المجموعتين (Z T) في انجاز الاعمال الفنية بعد الاختبار.

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي) المحسوبة		مجموع الرتب R	العينة	المجموعة
		الكبيرة	الصغيرة المحسوبة			
دالة احصائية	19	86	14	141	10	التجريبية
				69	10	الضابطة

وبالنظر الى نتائج الجدول (8) يتبين ان هناك قيمتين لنتائج الجدول ل (ي) المحسوبة احدهما صغيرة (14) والاخرى كبيرة (86) وبما ان الجدولي قيمة (ي) تساوي (19) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة المحسوبة الصغيرة ل (ي) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين القيمة المحسوبة ل (ي) لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست مادة منظورية على وفق نموذج بارمان) ودرجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست

مادة منظورية على وفق نموذج بارمان) المجموعة الضابطة (الذين درسوا نفس المادة بالطريقة التقليدية) في ادائهم في الاختبار البعدي للمهارات). وهذا يعني ان نموذج بارمان المستخدم في البحث الحالي كان فعالا في تنمية الاداء المهاري في مادة المنظور لدى طلاب المجموعة التجريبية مما ساهم في انجازهم للاعمال الفنية كجزء من متطلبات المادة وفيه تم التطبيق تظهر قواعد المنظور بوضوح. وقد ترجع هذه النتيجة الى ان معامل الرتب لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية يساوي (141) وهو اكبر من معامل الرتب لدرجات الطالبات في المجموعة الضابطة والذي يساوي (69).

ونتيجة لما سبق ترى الباحثة ان نموذج بارمان بما يحتويه من معلومات ومهارات فنية متتابعة وخطوات واضحة في مادة المنظور قد ساهم في تنمية قدرات طلاب المجموعة التجريبية عند تنفيذ متطلبات المنهج. مادة المنظور حيث حقق هذا التحصيل المهاري لدى هذه المجموعة التي درست قواعد المنظور على وفق النموذج. (البارمان) لما لها من خصائص تجذب انتباه الطالب الى عملية التعلم ومن ثم توظيف المعلومات التي تحتويها وتطبيقها في اعماله الفنية.

وتبين هذه النتيجة ان المهارات الفنية للنحو المنظوري المقدمة وفق نموذج برمان على شكل خطوات تعليمية متسلسلة تبدأ من الاساسيات الى عملية التطبيق قد ساهمت في تلبية احتياجات ومتطلبات الطالبات في تحقيق اهداف وموضوع المنظور الذي ساعد على تطوير مهاراتهم الفنية.

قياس حجم التأثير:

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين (ت ض) في اختبار الاداء المهاري لقياس حجم تأثير الدرس باستخدام انموذج (بارمان) البعدي.

اما في الجانب المهاري فقد قامت الباحثة بقياس اثر استخدام انموذج بارمان في اكتساب مهارات الموضوع المنظوري. تم استخدام مربع عيتا لقياس هذا التأثير من خلال اظهار قيمة (t) المحسوبة للاختبار المهاري بعد ذلك بين متوسط درجات طلاب المجموعتين (z t) كما تبين ان القيمة المحسوبة ل-t والاختبار يساوي (6.266) وكما هو مبين في الجدول (9).

ويوضح الجدول (9) قيمة مربع العيطة لقياس تاثير الاختبار المهاري في مادة المنظور

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	المحسوبة قيمة	مربع	قياس الاثر	مستوى الدلالة
المهاري	التجريبية	34.4	6.266	39.262	0.67	دالة
	الضابطة	29.6				

وبناء على نتائج الجدول (9) يتبين ان قيمة الاثر الذي تركه اختبار المهارات لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بلغ 0.67 لصالح المجموعة التجريبية اذ بلغ المتوسط الحسابي 34.4 اي اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي بلغ 29.6 وهو مؤشر جيد. فاعلية نموذج بارمان في اكساب الجانب المهاري لموضوع المنظور. الاستنتاجات:

اظهرت نتائج البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبية التي درست موضوع المنظور على وفق انموذج بارمان على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بالاختبار المعرفي ويمكن ان يعود السبب الى ما يلي:

1- يعود تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج بارمان على اقرانها طلاب المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية الى اسلوب تنظيم المعلومات والمهارات الفنية التي تم تسليمها للطلاب من خلال الوضوح الاهداف التربوية والاهداف السلوكية.
2- تتطلب قواعد المنظور ان يكون لدى المتعلم مستوى جيد من الوعي حتى يتمكن من تنفيذ متطلباتها المتمثلة في كيفية رسم الاشكال والاشياء المتلاشية التي تظهر تغيرا في الشكل من خلال اظهار الابعاد الثلاثة بوضوح. اثبت انموذج بارمان فاعليته في تنمية المهارات الادائية لدى طالبات المجموعة التجريبية من خلال ما يظهر في الاعمال الفنية التي انجزتها في تنفيذ متطلبات المادة.

3- من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة يظهر ان هناك تاثير لتدريس المادة المنظورية وفق نموذج بارمان اذ تبين ان اثر التدريس في الجانب المهاري بلغ (0.67) وهو مؤشر جيد. مدى فاعلية هذا النموذج في تعليم مهارات المنظور .

4- يعتبر نموذج بارمان من الاساليب التي يمكن استخدامها في تدريس مواد التربية الفنية وخاصة في مادة المنظور وذلك لفعاليته في تدريس هذه المادة من خلال الخطوات والانشطة وانسجام الطلاب وتفاعلهم مع هذا الاسلوب في المقابل. للطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.

- 5- ان اعتماد الطلاب على انفسهم يخلق لديهم الرغبة في التعلم والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة دون خوف او تردد واتخاذ القرارات.
- 6- من خلال تدريس المادة وفق نموذج بارمان لاحظ الباحث ظهور الحماس والرضا والنشاط لدى الطلاب من خلال اتباع خطوات هذا الاسلوب وهذا ما يعزز النتيجة التي توصل اليها الباحث وهذه النتيجة ويتفق مع عدد من الدراسات السابقة والاتجاهات الحديثة في التعليم.
- 7- ساهم نموذج بارمان في تطوير اداء المهارات الفنية من منظور الموضوع من خلال التسلسل في عرض المعلومات والتقسيم التدريجي للاداء المهاري الى مهارات فرعية. التوصيات.
- بناء على نتائج واستنتاجات البحث التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي:-
- 1- تطبيق نموذج بارمان في تعليم طلاب المؤسسات التعليمية الاخرى ذات الصلة (كليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة) بعد ان اثبتت فاعليته في التعليم افضل من الطريقة المعتادة وذلك بهدف مساعدتهم في استيفاء متطلبات التعليم. موضوع المنظور.
 - 2- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وتوفير المتطلبات المادية والبشرية المناسبة بما يضمن تطوير عملية تدريس المهارات المعرفية والفنية بشكل عام والمادة المنظورية بشكل خاص.
 - 3- الاهتمام بالجوانب النظرية خاصة في مجال الفنون من اجل زيادة ثقافة الطلاب وخبراتهم في هذا المجال حيث سيكونون مدرسين جامعيين في مدارس التعليم العام في المستقبل.
 - 4- استخدام الاساليب التعليمية الحديثة كمطلب اساسي لمعالجة الفروق الفردية بين الطلاب بما يتناسب مع مستواهم الدراسي.
 - 5- تدريب معلمي التربية الفنية على المهارات المنظورية وفق اسس نموذج بارمان لاتقان التعلم وخطواته في ندوات تعليمية تشرح كيفية تدريس المادة.
 - 6- زيادة الاهتمام باستخدام الاساليب العلاجية لتنمية مهارات المادة المنظورية.
 - 7- اعادة النظر في تحديد وقت الحصة وزيادة مدتها حتى يتمكن المعلمون من تنفيذ خططهم التدريسية حيث ان الهدف الاسمي هو تحقيق التعلم.
 - 8- التاكيد على استخدام انموذج بارمان في تدريس المنظور لدى المعلمين والمعلمات.

قائمة المصادر

- 1- البياتي عبد الجبار توفيق واثناسيوس زكريا (1990): الاحصاء الوصفي والاستنتاجي في التربية وعلم النفس بغداد مؤسسة الثقافة العمالية.
- 2- البياتي عبد الجبار (1983): الاحصاء الوصفي والاستنتاجي في التربية وعلم النفس الجامعة المستنصرية بغداد.
- 3- الخطابية عبد الله محمد العبد الله (2005): معوقات تدريس العلوم في اللغة العربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس مجلة اتحاد الجامعة العربية العدد (34) الاردن.
- 4- الدريج محمد (2004): التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالاهداف الى نموذج التدريس بالكفايات) الطبعة الاولى جامعة دار الكتاب العين.
- 5- زاير سعد علي واخرون (2014): الموسوعة الشاملة للاستراتيجيات والاساليب والنماذج والاساليب والبرامج دار الكتب والوثائق بغداد العراق.
- 6- الزبيعي عبد الجليل ابراهيم (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية الطبعة الاولى دار الكتب جامعة الموصل.
- 7- زيتون حسن حسين (2001): تصميم التدريس الطبعة الاولى عالم الكتب القاهرة.
- 8- السيد فؤاد الباهي (1979): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري دار الفكر العربي ط3 القاهرة.
- 9- عبيدات ذوقان واخرون. (1998): البحث العلمي: مفهومه وادواته ومناهجه الطبعة الاولى دار الفكر الاردن.
- 10- العفون نادية حسين وفاطمة عبد الامير الفتلاوي (2011): المناهج وطرق تدريس العلوم الطبعة الاولى دار الكتب والوثائق بغداد.
- 11- عودة احمد سليمان (1998): القياس والتقويم في عملية التدريس الطبعة الثانية دار الامل اربد.
- 12- عودة احمد سليمان وفتحي حسين مكاوي (1987): اصول البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية الطبعة الاولى مكتبة المنار.
- 13- لولو فتحية واغا احسان (2007): تدريس العلوم كلية التربية الجامعة الاسلامية فلسطين.
- 14- Barman , C.(1997): The Learning Cycle Revised A modification of an effective teaching model council for elementary science international monograH[KFDM ph , V 1 washington DC.
- 15- Cooper, John D. (1974): Measurement and analysis of behavioral teaching hignes, O gio Columbus, Merrill .

ملحق (1) مجموعة الخبراء الذي استعان بهم الباحث

ت	اسماء الخبراء	اللقب العلمي	الجامعة	الاختصاص	نوع الخبرة
					ا ب ج د
1	د. عامرة خليل العامري	استاذ	الجامعة المستنصرية	تربية فنية	* * * *
2	د. ماجد نافع الكتاني	استاذ	جامعة بغداد	تربية فنية	* * * *
3	د. صالح احمد الفهداوي	استاذ	جامعة بغداد	تربية فنية	* * * *
4	د. رعد عزيز عبد الله	استاذ	جامعة بغداد	تربية فنية	* * * *
5	د. محمد سعدي لفتة	استاذ	جامعة بغداد	تربية فنية	* * * *
6	د. زهور العطواني	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية	تربية فنية	* * * *
7	د. حسين محمد الساقى	استاذ	الجامعة المستنصرية	تربية فنية	* * * *
8	د. محمد صبيح محمود	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية	تربية فنية	* * * *
9	د. حيدر جليل عباس	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية	قياس وتقويم	* * * *
10	د. فراس علي الكتاني	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية	تربية فنية	* * * *

ملحق (2) استمارة تقويم الاداء المهاري

ت	المهارة	التقدير				
		ممتاز (5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
1	يحدد نقطة النظر الرئيسية ونقاط المسافة ونقاط التلاشي					
2	يرسم السلم القياسي وفق القاعدة الاولى					
3	يرسم السلم القياسي وفق القاعدة الثانية					
4	يرسم السلم القياسي وفق القاعدة الثالثة					
5	يرسم المربع في حالة المنظور					
6	يرسم المكعب في حالة المنظور يقع في جميع الاتجاهات والمواقع					
7	يرسم مكعب متلاشي في حالة المنظور مائل بزاوية 45*					
8	يرسم الدائرة والاسطوانة في حالة المنظور					
		الدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبة 5*8=40				
		الدرجة الدنيا التي تحصل عليها الطالبة 8 = 1*8				



The effect of the Barman model on the development of skill performance For students of the Institute of Fine Arts the Barman model

Assist Prof Dr. Fares Mohsen thamer

College of Basic Education

Al-Mustansiriyah University



FaresMohsenthamerfares.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

keywords: Teaching methods. Performance development. Perspective material

Summary:

This study aimed to know the effect of the Barman model on developing the skillful performance of students of the Institute of Fine Arts with perspective subject. To achieve the goal of the research, the researcher used the experimental method on a sample of second-grade students from the Institute of Fine Arts, and the research sample consisted of (20) students who were divided into the experimental and control research groups equally. The researcher used test (pre and post) and a skill test. And to access the research results, the researcher used a set of (statistical methods, including:

The T-tes (Mann – Whitney) for two independent samples. most important results of the research showed: The experimental group that studied the perspective subject according to the Barman model outperformed the control group that studied in the usual way through the skill test